



مجلة العلوم التربوية



# استخدام استراتيجية المحطات العلمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمحافظة قنا

اعداد

أ / شانلي أحمد محمد أحمد على

باحث دكتوراه قسم المناهج وطرق التدريس

بكلية التربية بقنا-جامعة جنوب الوادي

د / ميمي نشأت عبدالرازق

أ.د / سيد السايح حمدان

استاذ مساعد المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

بكلية التربية بقنا-جامعة جنوب الوادي

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

بكلية التربية بقنا-جامعة جنوب الوادي

**مستخلص:**

هدف البحث الحالي إلى تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمحافظة قنا، وذلك باستخدام استراتيجية المحطات العلمية، واتبع البحث المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم ذي المجموعتين المتكافئتين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة)، وتم اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة باحثة البادية للتعليم الأساسي بقنا الجديدة التابعة لإدارة قنا التعليمية بمحافظة قنا للعام الدراسي ١٤٤٥هـ / ٢٠٢٣م، الفصل الدراسي الثاني، وهي المجموعة الضابطة التي درست المقرر بالطريقة المعتادة في التدريس، ومدرسة السلام للتعليم الأساسي بجبل دندرة التابعة لإدارة قنا التعليمية بمحافظة قنا الذين درسوا المقرر باستخدام استراتيجية المحطات العلمية، وهي المجموعة التجريبية، ولتحقق الغرض من البحث تم إعداد قائمة بمهارات الفهم القرائي المناسب لتميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، واختبار لمهارات الفهم القرائي، وكذلك كتيب التلميذ مصمم باستخدام استراتيجية المحطات العلمية، بالإضافة إلى دليل المعلم، وقد توصل البحث إلى فاعلية استخدام استراتيجية المحطات العلمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وأوصى بتضمين استخدام استراتيجية المحطات العلمية عند تدريس فروع اللغة العربية المختلفة في المرحلة الإعدادية.

**الكلمات المفتاحية:** استراتيجية المحطات العلمية، مهارات الفهم القرائي.

## Abstract

The current research aimed to develop reading comprehension skills for first-year intermediate-stage students in Qena using a scientific station strategy. The research utilized the two-group quasi-experimental design (the experimental group and the control group). The participants of the research were chosen from the first-year students of Bahetht Al-Badiah Intermediate School in Qena Governorate during the second term of the academic year 2023/1445. The control group used the traditional method of teaching while the experimental group from El-Salam Intermediate School used a scientific station strategy. To achieve the purpose of this research, the researcher prepared the following instruments and materials of the study: a checklist of the reading comprehension skills suitable for first-year intermediate-stage students, a reading comprehension skills test, a students' booklet designed according to a scientific station strategy, and a teacher's guide. The findings of the research revealed the effect of using a scientific station strategy in developing reading comprehension skills for first-year intermediate-stage students. The research recommended using a scientific station strategy in teaching different branches of Arabic curricula in the intermediate stage.

**Keywords:** *a scientific stations strategy, reading comprehension skills*

**مقدمة:**

المرحلة الإعدادية في التعليم هي المرحلة الوسطى ما بين المرحلة الابتدائية والثانوية؛ وهي مرحلة مهمة في بناء التلاميذ؛ فهي مرحلة التحول الجذري في حياتهم، كما أنها مرحلة أساسية تُبنى عليها المراحل الدراسية الأخرى، وبذلك فأى خلل في إعداد التلاميذ علمياً واجتماعياً في هذه المرحلة يؤدي إلى نتائج سلبية في بقية المراحل التعليمية.

وتعد القراءة أساس كل تقدم بشري فمن خلالها يكتسب التلميذ فكره واتجاهه وقيمه، فتتعمق خبراته، وتوصله بالعالم المحيط به وتساعد على التفاعل داخل نظامه الاجتماعي وثقافته المختلفة، كما أنها تحقق له المتعة والراحة النفسية (محمد محمد علي، ٢٠١١، ٢٢٣)١.

وتظهر أهمية الفهم القرائي في كونه عملية تفكير يختار المتعلم فيها الحقائق والمعلومات من النص القرائي، ويحدد منها المعنى الذي قصده الكاتب، ويقرر كيف ترتبط هذه المعلومات بالمعرفة السابقة لديه، ويحكم بالنتيجة على مدى فائدتها في تحقيق أهدافه وتلبية احتياجاته، ويتطلب ذلك التفاعل المقصود بين القارئ والنص القرائي، والقارئ الجيد هو الذي يعمل على سد الفجوة بين المعلومات الواردة في النص القرائي الحالي، والمعلومات التي يمتلكها حوله، والمخزنة لديه في الذاكرة العاملة؛ حتى يتمكن من الوصول إلى ما هو أبعد من المعلومات السطحية للنص القرائي (ريم عبدالكريم العموش، ٢٠٢١، ٢).

هذا وقد أشارت دراسة كل من: وجدان رمضان محمد (٢٠١٧)، وفداء أحمد محمد (٢٠١٩)، وأنور عبدالكريم مطر (٢٠٢٠)، وعمار إسماعيل خليل (٢٠٢٠)، وعائشة سعيد علي (٢٠٢٠)، إلى وجود ضعف في مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة.

ومن الحلول التي تم تقديمها لهذه المشكلة ما أوصت به دراسة كل من: خالد ياسين عيسى (٢٠١٥)، وخالد خاطر العبيدي (٢٠١٥)، وهالة إسماعيل المصري (٢٠١٧)، وآثار عبد ربه مجاهد (٢٠١٩)، وتمثلت في الاهتمام بتنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ، لما لها من تأثير في أداء التلاميذ في مقرر اللغة العربية بشكل خاص، والمقررات الدراسية كافة بالمراحل التعليمية المختلفة.

<sup>١</sup> وسيتم التوثيق وفق نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) (ذكر المؤلف، التاريخ، الصفحة) وتفصيل التوثيق في قائمة المراجع.

وتعد استراتيجية المحطات العلمية من الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تنمي هذه المهارات، التي يتحول فيها شكل الفصل من الشكل التقليدي إلى بعض الطاولات التي يطوف حولها مجموعات التلاميذ وفقاً لنظام محدد، وتمثل كل منها محطة تعليمية مزودة بأدوات ومواد تعليمية، وأوراق عمل لممارسة مهمة تعليمية كنوع من أنواع الأنشطة التعليمية المختلفة والمتنوعة؛ فهناك محطات علمية عديدة مثل: المحطة الاستقصائية الاستكشافية، والمحطة القرائية، والمحطة الصورية، والمحطة السمعية البصرية، والمحطة الإلكترونية، والمحطة الاستشارية، ومحطة متحف الشمع، ومحطة ال (نعم) وال (لا).

وهناك أشكال مختلفة من تطبيقات المحطات العلمية، تعتمد في تصميمها على طبيعة كل درس، ويمكن الدمج بين هذه الأنواع المختلفة لتصميم نموذج يتلاءم مع طبيعة المتعلمين، وطبيعة المفاهيم العلمية، والوقت المتاح في كل محطة، وهناك مهام يضعها المعلم وينبغي أن يجيب عنها التلاميذ عند تواجدهم في كل محطة من هذه المحطات، وتؤكد هذه الاستراتيجية الدور الإيجابي للمتعلم، والتعلم في مجموعات صغيرة، ويمكن للمعلم اختيار عدد المحطات وفقاً لطبيعة الدرس وعدد التلاميذ داخل الفصل، وكذلك وفقاً لطبيعة الأنشطة المتضمنة بالمحتوى العلمي (Jones, 2007, 16-21).

وهناك بعض الدراسات التي أثبتت نتائجها أهمية الاستراتيجية وفعاليتها ومنها دراسة: فداء محمود صالح (٢٠١٤)، وساهر ماجد شحدة (٢٠١٥)، وسارة محمود محمد (٢٠١٧)، وزينب جمال سعيد (٢٠١٨)، ورقية محمود أحمد (٢٠١٨)، وهدي محمد حسين (٢٠١٩)، وابنتام سلطان عبد الحميد (٢٠١٩)، ونجلاء يوسف يوسف (٢٠١٩)، ومن خلال نتائج هذه الدراسات يمكن استنتاج التالي:

- تساعد استراتيجية المحطات العلمية التلميذ في استيعاب ما يقرأه؛ حيث لها دور في بناء المعرفة بدلاً من استقبالها.
- استراتيجية المحطات العلمية تمتاز بالمرونة؛ حيث يمكنها أن تتماشى مع مختلف المقررات الدراسية.
- ضرورة استخدام طرق تدريس حديثة في فروع اللغة العربية تساعد في تنمية مهارات الفهم القرائي، والعملية التعليمية في مراحلها المختلفة.

ونتيجة لما تمتاز به استراتيجية المحطات العلمية من زيادة كفاءة الدراسة، وتنظيم الأفكار، واستيعاب النص القرائي، وزيادة التركيز، إلى جانب المساعدة في حل المشكلات، فإن ذلك يساعد البحث الحالي في تقديم مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بالفصل الدراسي الثاني بصورة تجذب إليها أذهان التلاميذ، مما يدفعهم إلى الإقبال على تعلمها بكل ترحيب، مما يعمل على تنمية تلك المهارات لديهم.

### الإحساس بمشكلة البحث وتحديدّها:

برزت مشكلة البحث من خلال:

#### ١- الدراسات السابقة:

##### أ - دراسات تتعلق بالفهم القرائي:

دراسة (Johnson, 2014, 99) التي هدفت إلى التعرف على أثر النشاط التراكمي وعلاقات الأقران على الفهم القرائي، وأوصت بالاهتمام الجيد بالتكامل بين السرعة القرائية والفهم القرائي، وتكامل كل منهما مع أفرع اللغة العربية من كتاب ومحاضرة وتعبير .  
 ودراسة أنور عبدالكريم مطر (٢٠٢٠): التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في تحسين أداء طلبة الصف الثامن في فهم المقروء ودافعية التعلم، وأوصت بمقارنة بين استراتيجية التعلم التعاوني واستراتيجية تدريس أخرى للتأكد من فاعليتها في فهم المقروء .

##### ب- دراسات تتعلق باستراتيجية المحطات العلمية:

دراسة رقية محمود أحمد (٢٠١٨): التي هدفت إلى التعرف على فاعلية استراتيجية المحطات العلمية في تدريس النحو على تنمية التحصيل النحوي وبعض مهارات ما وراء المعرفة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتوصلت النتائج أن ما تضمنته استراتيجية المحطات العلمية من محطات متنوعة تلائم أنماط التعلم بين التلاميذ كافة، قد أتاحت من خلال أنشطتها الفرصة للتلاميذ لممارسة الحوار والمناقشة والتفاعل الإيجابي والتعاون في تبادل الخبرات مع بعضهم من جهة ومع المعلم من جهة أخرى، وأوصت بضرورة استخدام استراتيجية المحطات العلمية في فروع اللغة العربية المختلفة لما لها من فوائد تربوية.

ودراسة ابتسام سلطان عبد الحميد (٢٠١٩): التي هدفت إلى التعرف على فاعلية استراتيجيتي محطات التعلم والخرائط الذهنية في تنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدى طفل الروضة، وتوصلت النتائج وجود فاعلية استراتيجيتي محطات التعلم والخرائط الذهنية في تنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدى طفل الروضة، وأوصت بتطوير برامج إعداد معلمات رياض الأطفال بكليات التربية بحيث تشمل على مداخل واستراتيجيات حديثة ومتنوعة، وتدريبهن عليها، وعلى كيفية تنفيذها أثناء تقديم الأنشطة المختلفة التي تنمي مفاهيم الطفل ومهاراته.

## ٢- المقابلة الشخصية:

تمت من خلال مقابلة الباحث مع (١٥) خمسة عشر من المعلمين القائمين بتدريس مقرر اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية، وبتوجيه سؤال مفتوح لكلٍ منهم حول طرق التدريس التي يستخدمونها في تدريس اللغة العربية؛ تبين أن (١٢) اثني عشر منهم يستخدمون في التدريس الطرق المتاحة (التقليد والسردي اللفظي)، وأشار (٣) ثلاثة منهم إلى أن استخدام طرائق تدريسية مختلفة يتطلب منهم وقتاً وجهداً مضاعفاً في إعداد المادة الدراسية، أكثر مما هو مطلوب عند التدريس بالطريقة المعتادة. وبالسؤال عن مدى توافر مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ، أجابوا بأن معظم التلاميذ لديهم ضعف في فهم المقروء، وكذلك بسؤال (١٠) من أولياء الأمور أكدوا ما قاله المعلمون وأن التلاميذ في حاجة إلى فهم المقروء، وأنهم يعانون من فهم المقروء لدى أبنائهم.

## ٣- التجربة الاستطلاعية:

تم تطبيق اختبار تشخيصي مكون من عشرة أسئلة في مهارات الفهم القرائي، وُحُدِدَ لإجابة كل سؤال درجة عن الفهم القرائي، وطبق على عشرين تلميذاً من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة سيدي عمر للتعليم الأساسي بقنا الجديدة التابعة لإدارة قنا التعليمية، وتوصلت النتائج إلى وجود ضعف واضح لدى التلاميذ في اختبار مهارات الفهم القرائي، حيث حصل (١٤) تلميذاً على درجة أقل من (٥) درجات، وحصل (٦) تلاميذ على درجات أعلى من (٦) درجات، ومن بينهم تلميذان حصلوا على (٦) درجات، و(٣) تلاميذ حصلوا على (٧) درجات، والأخير حصل على (٨) درجات، وتعني هذه النتائج الضعف الواضح لدى التلاميذ في مهارات الفهم القرائي. ومن هنا أمكن تحديد مشكلة البحث في: "ضعف معظم تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مهارات الفهم القرائي".

**وانبثق من هذه المشكلة السؤالان التاليان:****سؤالا البحث:**

أجاب البحث عن السؤالين التاليين:

١. ما مهارات الفهم القرائي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي؟
٢. ما فاعلية استراتيجية المحطات العلمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

**هدفا البحث:**

تحدد هدفا البحث فيما يلي:

١. تنمية مهارات الفهم القرائي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي باستخدام استراتيجية المحطات العلمية.
٢. تعرف فاعلية استراتيجية المحطات العلمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

**محددات البحث:**

اقتصر البحث على المحددات التالية:

- ١- **محدد بشري:** تلاميذ الصف الأول الإعدادي؛ وهي بداية المرحلة المتوسطة في إعداد التلميذ، ويحتاج هؤلاء التلاميذ لتنمية مهارات الفهم القرائي، كما أنها بداية مرحلة مهمة في حياة التلميذ ليتم تأسيسهم من بدايتها.
- ٢- **محدد موضوعي:** الموضوعات المقررة على تلاميذ الصف الأول الإعدادي في موضوعات القراءة في كتاب اللغة العربية (لغتي حياتي)؛ من خلال الموضوعات الآتية:
  - (هيا نشجع بأخلاق كريمة- نور والجغرافيا- من قصص القرآن الكريم- رحلات تاريخية) لما لهذه الموضوعات من أهمية في معانيها.
  - مهارات الفهم القرائي: وتتمثل في (الفهم الحرفي- الفهم الاستنتاجي- الفهم النقدي- الفهم التذوقي- الفهم الإبداعي) حيث هي الأنسب لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.



- ٣- **محدد مكاني:** مدرسة السلام للتعليم الأساسي بجبل دندرة مركز قنا التابعة لإدارة قنا التعليمية؛ حيث إدارة المدرسة إدارة متعاونة، وتلاميذها جادون لتطبيق تجربة البحث عليهم.
- ٤- **محدد زمني:** تم تطبيق تجربة هذا البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٥هـ، ٢٠٢٣م- إن شاء الله تعالى.

### منهج البحث:

استخدم البحث المنهج شبه التجريبي، القائم على التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين (المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة)، ذات القياسين القبلي والبعدي لأداة البحث؛ لمعرفة فاعلية استراتيجية المحطات العلمية لتدريس موضوعات القراءة على تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

### مواد البحث وأداته:

يتمثل مواد البحث وأداته فيما يلي:

- قائمة بمهارات الفهم القرائي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- كتيب التلميذ لتدريس موضوعات القراءة المراد تنمية مهاراتها على تلاميذ الصف الأول الإعدادي باستخدام استراتيجية المحطات العلمية.
- دليل المعلم لتدريس موضوعات القراءة المراد تنمية مهاراتها على تلاميذ الصف الأول الإعدادي باستخدام استراتيجية المحطات العلمية.
- اختبار مهارات الفهم القرائي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

وكل هذه المواد والأداة من إعداد الباحث.

### مصطلحات البحث:

**استراتيجية المحطات العلمية:** يعرفها البحث الحالي بأنها "استراتيجية تدريسية يستخدمها المعلم داخل الصف، وتتمثل في مجموعة من المحطات العلمية، ويقوم التلاميذ بالمرور على هذه المحطات داخل الصف، لممارسة الأنشطة التعليمية الموجودة بكل محطة، والتي ستكون قرائية أو إلكترونية أو صورية أو سمع بصرية".

**الفهم القرائي:** يعرفه البحث الحالي بأنه "عملية عقلية يقوم بها التلاميذ لفك شفرة النصوص القرائية على مستويات متعددة وهي: الحرفي، والاستنتاجي، والنقدي، والتذوقي، والإبداعي، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الاختبار المعد لذلك".

### إجراءات البحث:

للإجابة عن سؤال البحث والتحقق من صحة فروضه تم ما يلي:

١- إعداد الإطار النظري للبحث من خلال الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة والأدبيات ذات العلاقة بالمحاور الآتية: (استراتيجية المحطات العلمية، والفهم القرائي)؛ ليكون مرتكزاً نحو الانطلاق للإجراءات الميدانية.

٢- إعداد قائمة مبدئية بمهارات الفهم القرائي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

- عرض القائمة المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين.

- تعديل القائمة المبدئية في ضوء آرائهم.

- الوصول إلى الصورة النهائية للقائمة.

٣- إعداد كتيب التلميذ لتدريس موضوعات القراءة باستخدام استراتيجية المحطات العلمية.

٤- إعداد دليل إرشادي للمعلم باستخدام استراتيجية المحطات العلمية لتدريس موضوعات القراءة.

٥- بناء أداة القياس وهو: اختبار لقياس مهارات الفهم القرائي لدى مجموعة البحث، وفق الإجراءات العلمية لبناء الاختبار وإيجاد صدقه وثباته.

٦- اختيار مجموعة البحث عشوائياً من تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٧- تطبيق أداة القياس على مجموعة البحث تطبيقاً قليلاً.

٨- تدريس موضوعات القراءة المراد تنمية مهاراتها على تلاميذ الصف الأول الإعدادي بالفصل الدراسي الثاني باستخدام استراتيجية المحطات العلمية، وذلك لمعرفة فاعليتها في تنمية مهارات الفهم القرائي.

٩- التطبيق البعدي لأداة القياس على مجموعة البحث.

١٠- معالجة النتائج إحصائياً وتحليلها وتفسيرها.

١١- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث.

**أهمية البحث:**

يمكن أن يفيد هذا البحث الفئات التالية:

**١- المعلمون:**

- توجه معلمي اللغة العربية إلى الاهتمام بتنمية مهارات الفهم القرائي.
- توجه معلمي اللغة العربية إلى استخدام استراتيجية المحطات العلمية لتدريس القراءة، والمقررات الدراسية كافة بالمراحل التعليمية المختلفة.
- يسهم البحث في تقديم اختبار في مهارات الفهم القرائي، يستفيد المعلمون في مجال تدريس اللغة العربية لتقييم تلاميذهم في المرحلة الإعدادية.

**٢- الموجهون:**

- يفيدهم في تقييم المعلمين ومتابعة أدائهم وتدريبهم، لتطوير تدريس القراءة لدى تلاميذهم.

**٣- التلاميذ:**

- يتعرفون على مهارات الفهم القرائي، حتى تنمي لديهم المستوى المأمول.

**٤- القائمون على تعليم اللغة العربية:**

- تمد القائمين على تعليم اللغة العربية في الصف الأول الإعدادي بقائمة مهارات الفهم القرائي، حتى يمكن الإفادة منه في تقييم تلاميذهم، وإعداد المحتويات والاختبارات في ضوءها.

**٥- الباحثون:**

- يساعد الباحثين في مجال تعليم اللغة العربية على إجراء دراسات حول استراتيجية المحطات العلمية وتطبيقها في فروع أخرى من فروع اللغة العربية وفي مراحل تعليمية مختلفة.

**أولاً: الإطار الفلسفي:**

تتاول هذا البحث محورين أساسيين هما:

## **المحور الأول: استراتيجية المحطات العلمية: The Scientific Station Strategy**

تتاول هذا المحور استراتيجية المحطات العلمية كما يلي:

**أولاً: تعريف استراتيجية المحطات العلمية:**

يعرفها البحث الحالي بأنها: استراتيجية تدريسية يستخدمها المعلم داخل الصف، وتتمثل في مجموعة من المحطات العلمية، ويقوم التلاميذ بالمرور على هذه المحطات داخل الصف، لممارسة الأنشطة التعليمية الموجودة بكل محطة، والتي ستكون قرائية أو إلكترونية أو صُورية أو سمع البصرية، من أجل تنمية مهارات الفهم القرائي.

**ثانياً: أهداف استراتيجية المحطات العلمية:**

يمكن توضيح أهداف استراتيجية المحطات العلمية في التالي:

- التغلب على العديد من سلبيات العروض العلمية، فقد يلجأ المعلم إلى استخدام العروض العملية أمام التلاميذ للتغلب على قلة الإمكانيات المادية المتوفرة لإجراء التجارب.
- إضفاء جو من المتعة والتشويق والتغيير والحركة في الفصل، بعد تقسيم التلاميذ إلى مجموعات، وتصميم المحطات العلمية وتوزيعها على طاولات متباعدة في الفصل، وتقوم كل مجموعة بالمرور على كل محطة علمية.
- زيادة جودة المادة التعليمية المعروضة في طرق التدريس المعتادة، أو استخدام التعلم التعاوني في مجموعات (ولاء محمد السيد، ٢٠١٩، ٦٦٧ - ٦٦٨).

ومما سبق يستنتج الباحث بأن استراتيجية المحطات العلمية تهدف إلى ما يلي:

- تعمل على زيادة اهتمام التلاميذ بالمادة الدراسية، وزيادة دافعيتهم للتعلم من خلال ممارسة العديد من أنواع الأنشطة التعليمية المختلفة.

- التأكد من روح العمل الجماعي، والتغلب على سلبية المشاركة الصفية، وتنوع الخبرات العملية والنظرية. تراعي الفروق الفردية، وتنمي لدى التلاميذ القدرة على الحوار والمناقشة والتواصل مع زملائه من خلال المجموعات التعاونية.
- تعمل على تنمية أنواع مختلفة من التفكير: مثل التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، والتفكير العلمي، والتفكير المنطومي، واتخاذ القرار.

### ثالثاً: أنواع المحطات العلمية:

تتمثل أنواع المحطات العلمية في التالي:

- **المحطة الاستكشافية أو الاستقصائية:** وتختص هذه النوعية من المحطات بالأنشطة العملية التي تتطلب إجراء تجربة معينة والتي لا يستغرق تنفيذها وقتاً طويلاً كإضافة مادة إلى مادة أو قراءة نتيجة تفاعل ما (مرورة ماضي أحمد، ٢٠٢١، ١٣٣).
- **المحطة القرائية:** ويضع المعلم في هذه المحطة مادة قرائية كمقالة من جريدة أو من الإنترنت أو يضع موسوعة علمية أو مرجعاً علمياً أو نشرة تصدرها إحدى المؤسسات العلمية حيث يقوم التلاميذ عند وصولهم إلى هذه المحطة بقراءة المادة العلمية الموجودة والإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالمحطة (Chris, 2015).
- **المحطة الاستشارية:** وتعتبر هذه المحطة من المحطات المخصصة للخبراء حيث يقف المعلم خلف تلك المحطة أو يكلف تلميذ متفوق من الصفوف المتقدمة بقراءة مادة علمية حول موضوع الدرس ويبدأ التلاميذ عند وصولهم إلى هذه المحطة بسؤال المستشار الموجود عندها بعض الأسئلة الموجودة عندهم في البرنامج الإثرائي (نجلاء يوسف يوسف، ٢٠١٩، ٢٢١).
- **المحطة الصورية:** وتتميز هذه المحطة بوجود عدد من الصور والملصقات والمجسمات وهنا قد يستعين المعلم بملصق جاهز أو حكاية مصورة من إحدى المجالات وغيرها من المصادر الصورية (هداية زايد أمين، ٢٠١٩، ٤٨).
- **المحطة الإلكترونية:** ويضع المعلم في هذه المحطة جهاز كمبيوتر، ويقوم التلاميذ بمشاهدة عرض تقديمي على البور بوينت أو البحث في الإنترنت أو مشاهدة فلاشة تعليمية مرتبطة بموضوع الدرس (Spisak, 2014,17).

• **محطة متحف الشمع:** وترتبط بشخصيات علمية لها علاقة بموضوع الدرس، حيث يطلب من إحدى التلاميذ سواء داخل الفصل أو خارجه تقمص شخصية علمية، مثل إحدى العلماء، ومن الأفضل أن تكون أمامه نماذج من كتبه، أو الأجهزة التي قام باختراعها، أو صور تحكي أهم إنجازاته، ويتحدث عن مادة علمية مرتبطة بموضوع الدرس نفسه (رقية محمود أحمد، ٢٠١٨، ٣٦٠).

• **محطة النعم/ لا:** وفي هذه المحطة يطرح التلاميذ أسئلة لتفسير موقف تعليمي معين على المعلم أو المكلف بالوقوف عند هذه المحطة على أن تكون إجابته (بنعم أو لا) دون تقديم أي تفسير (سماح محمد أحمد، ٢٠٢٠، ٩).

• **المحطة السمع بصرية:** ويضع المعلم في هذه المحطة جهاز تسجيل أو تلفاز موصول بجهاز فيديو وعند وصول التلاميذ إلى هذه المحطة يقوموا بتشغيل الجهاز ويستمعون ويشاهدون المادة العلمية المعروضة، ثم يجيبون عن الأسئلة الموجودة في البرنامج الإثرائي المتعلقة بهذه المحطة (مصطفى رياض الفركاجي، ٢٠١٩، ٤٢٢).

• **محطة الانتظار:** وهي المحطة التي يمكث التلاميذ فيها وقتًا قليلاً قبل الانتقال إلى محطة أخرى؛ بهدف تحضير الدرس وقراءته من الكتاب المدرسي (ابتسام عزالدين محمد، ٢٠٢١، ٢٣٧).

واختار الباحث من بين تلك المحطات المذكورة أعلاه أربع محطات هي: (المحطة القرائية، والمحطة الصورية، والمحطة الإلكترونية، والمحطة السمع بصرية) وتم اختيار تلك المحطات لأنها تلائم محتوى الكتاب المقرر على تلاميذ الصف الأول الإعدادي من حيث الإمكانيات المتوفرة، وتلائم العمر الزمني للتلاميذ، وتتاسب مستوى أداء التلاميذ، ويمكن توفير الأدوات والمواد المناسبة لتلك المحطات، كما توقع الباحث أن تسهم تلك المحطات في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ.

#### رابعًا: طرائق تطبيق استراتيجية المحطات العلمية:

يمكن توضيح طرائق تطبيق استراتيجية المحطات العلمية فيما يلي:

▪ **التجوال على كل المحطات:** وتعتمد عندما تحتاج المحطات إلى وقتًا قصيرًا، وفيها يحدد المعلم عدد المحطات ويقسم تلاميذ الصف على مجموعات تساوي عدد المحطات، كل مجموعة تضم (٦-٨) تلاميذ وبعد مرور (٧) دقائق يُعلن المعلم انتهاء الوقت، طالبًا من

المجموعات الانتقال إلى المحطات التي على يمينها أو يسارها بحسب الترتيب الذي يضعه المعلم في بداية الحصة، وبعد الانتهاء من زيارة جميع المحطات تعود المجموعات إلى أماكنها ثم يبدأ المعلم بمناقشة ورقة العمل ومناقشة نتائج المجموعات في كل محطة ثم يغلق المعلم النشاط.

▪ **التجوال على نصف المحطات:** وتعتمد عندما تحتاج الأنشطة إلى وقت أكثر من (٧) دقائق فيلجأ إلى اختصار المحطات إلى نصف العدد، ويدل المرور على (٤) محطات مثلاً يتم المرور على محطتين فحسب، وهنا يتم تصميم (٤) محطات كل اثنتين متشابهتين ويستغرق المكوث عند كل محطة نحو (١٥) دقيقة.

▪ **التعلم المجزأ:** وتعتمد عندما يراد اختصار الوقت، وفيها يتوزع أعضاء المجموعة الواحدة بين المحطات المختلفة، إذ يزور كل عضو من أعضاء المجموعة محطة واحدة فحسب، ثم يجتمعون بعد انتهاء الوقت المحدد، ويدلي كل تلميذ بما قام به وشاهده في المحطة التي زارها، وبذلك يتبادلون الخبرات (هيفاء عدنان ماخان، ٢٠١٩، ٦٧٤-٦٧٥).

### واختار الباحث الطريقة الأولى (التجوال على كل المحطات) للأسباب التالية:

- ١- أنها تلائم طبيعة البحث من حيث عدد المجموعات في داخل الصف ونوعية المحطات التي تم تصميمها.
- ٢- أن المجموعة بكامل أعضائها تمر على كل محطة مما يتيح الفرصة لكل تلميذ باكتساب المعرفة العلمية بنفسه.
- ٣- تساعد على الفهم القرائي، واستمرارية حركة المجموعات على المحطات العلمية.
- ٤- تساعد على عملية التواصل والحوار بين المجموعات؛ مما قد يسهم في تنمية الميل نحو اللغة العربية لدى التلاميذ.

### خامساً: استراتيجية التدريس على وفق المحطات العلمية:

- تسير استراتيجية التدريس على وفق المحطات العلمية كالتالي:
- يعرض المعلم مقدمة عن الدرس وما مطلوب من المجموعات القيام به عند تجوالها على المحطات العلمية.

- يتم تشكيل مجموعات التعلم التعاوني ويفضل أن تكون غير متجانسة وأعدادها بين (٦-٨) تلاميذ.
- يضع المعلم أوراق عمل كل محطة مع ورقة الإجابة في المكان المخصص لها.
- يُعلن المعلم البدء بتنفيذ أوراق عمل المحطات ويتم احتساب الوقت على ألا يتجاوز المكوث في كل محطة أكثر من (٧) دقائق.
- يُعلن المعلم انتهاء مدة المكوث في المحطة ويطلب من المجموعات بالتحرك إلى المحطة التالية بحسب اتجاه حركة عقرب الساعة أو عكسها.
- تعود المجموعات إلى أماكنها بعد الانتهاء من التجوال على كل المحطات والبدء في مناقشة ما توصلت إليه كل مجموعة، ويتم ذلك بإشراف المعلم.
- يتسلم المعلم أوراق الإجابة من المجموعات ويقوم بتصحيحها وإعادتها إليهم في الدرس اللاحق (هادي كطفان الشون، وماجد صريف الشيباوي، ٢٠١٦، ٤٥).

#### سادسًا: مميزات استراتيجية المحطات العلمية:

- تتضح مميزات استراتيجية المحطات العلمية فيما يلي:
- الاستفادة من جميع الموارد المتاحة مثل: الكتب، وأجهزة الكمبيوتر، وأجهزة المعامل، والوسائل التعليمية، والأدوات، والمواد الكيميائية والمعملية وغيرها.
- تسهم في تنوع الخبرات العملية والنظرية التي يكتسبها التلميذ من خلال إجراء التجارب بنفسه، فيكتسب خبرات حسية مباشرة تعد من أفضل أنواع الخبرات التي يمكن لتلاميذ المرحلة الإعدادية الحصول عليها في المحطات المختلفة.
- الحد من المشكلات السلوكية التي تكون لدى التلاميذ.
- مرور التلاميذ بخبرات حسية واكتشافهم المعلومات من خلال الاستقصاء تجعل التعليم والتعلم أبقى أثرًا (ساهر ماجد شحدة، ٢٠١٥، ٢٦ - ٢٧).
- ويضيف الباحث بعض المميزات لاستخدام استراتيجية المحطات العلمية:
- تعمل على تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ.
- الاستفادة من جميع الموارد المتاحة مثل: الكتب، وأجهزة الكمبيوتر، والوسائل التعليمية، وغيرها.



- اعتماد التلاميذ على أنفسهم في الحصول على المعرفة، وجمع المعلومات.
- الحد من مشكلة الفروق الفردية من خلال العمل في مجموعات.

### سابعًا: عيوب استراتيجية المحطات العلمية:

- تتضح عيوب استراتيجية المحطات العلمية فيما يلي:
- تتطلب المزيد من التخطيط المسبق من قبل المعلمين.
- تتطلب أدوات ومواد وإمكانات عديدة لتنفيذ الأنشطة قد لا تتوفر في جميع المدارس.
- احتمالية إشاعة الفوضى وعدم القدرة على إدارة الصف.
- صعوبة التنفيذ مع الأعداد الكبيرة.
- تحتاج إلى وقت أطول مما يتطلب تدريب التلاميذ وتقسيمهم إلى مجموعات مسبقًا (ابتسام سلطان عبدالحميد، ٢٠١٩، ٣٥٠٤ - ٣٥٠٥).

### ويضيف الباحث بعض العيوب لاستخدام استراتيجية المحطات العلمية:

- إثارة الشغب عند التنقل من المحطة إلى المحطات الأخرى.
- تتطلب المزيد من التخطيط المسبق من قبل المعلم.
- عدم القدرة على التحكم في إدارة الوقت.
- تحتاج إلى قاعة مخصصة ومجهزة مسبقًا.

### ثامنًا: أدوار المعلم في استراتيجية المحطات العلمية:

- يتضح أدوار المعلم في استراتيجية المحطات العلمية فيما يلي:
- تحديد الهدف من كل محطة.
- تحديد الأسئلة التي سيجيب عليها التلاميذ في كل محطة.
- تجهيز المحطات بالأدوات والمواد اللازمة لكل محطة.
- تجهيز أوراق العمل الخاصة بكل محطة.
- متابعة الأداء في كل مجموعة.
- ضبط الوقت بحيث تتم عملية التدوير على المحطة في المدة الزمنية المحددة (سارة محمود محمد، ٢٠١٧، ٣٣).

**ويضيف الباحث أدوار المعلم لاستخدام استراتيجية المحطات العلمية:**

- تدريب التلاميذ على الاستراتيجية حتى يتمكنوا من تنفيذ المحطات بسهولة ويسر.
- تقسيم التلاميذ إلى مجموعات حسب عدد المحطات المستخدمة في كل حصة.
- التحضير المسبق للاستراتيجية من حيث المكان والموارد التعليمية (صور، عروض بور بوينت، أوراق عمل).
- المتابعة والتوجيه للأداء في المجموعات في كل محطة.

**تاسعًا: أدوار المتعلم في استراتيجية المحطات العلمية:**

يتضح أدوار المتعلم في استراتيجية المحطات العلمية فيما يلي:

- لكل طالب دور خاص به.
- البحث والكشف عن المعلومة بنفسه للعمل على بناء المعرفة لديه.
- التعاون فيما بينهم بالتشاور والمناقشة لحل أوراق العمل (سارة محمود محمد، ٢٠١٧، ٣٣).

**ويضيف الباحث أدوار المتعلم لاستخدام استراتيجية المحطات العلمية:**

- العمل الجماعي في كل مجموعة، والتعاون فيما بينهم.
- حل أسئلة أوراق العمل الموجودة بكل محطة.
- الاعتماد على النفس في جمع المعلومات داخل كل محطة.
- يكتسب المعرفة بنفسه مما يرسخ المعرفة في ذهنه فترة طويلة.

**تعقيب على محور استراتيجية المحطات العلمية:**

وخلاصة القول في استخدام استراتيجية المحطات العلمية أنها تستند إلى النظرية البنائية، ولها خطوات متعددة، وتمر بمراحل متتالية، ولها مميزات شاملة، وللمعلم فيها دور بارز، وللمتعلمين أدوار متفاعلة تقوم على الفردية، والجماعية، ولها أهمية عظيمة في المراحل التعليمية كافة، وخاصة المرحلة الإعدادية، كما أنها تم توظيف هذه الاستراتيجية لتنمية مهارات الفهم القرائي.

## المحور الثاني: الفهم القرائي: Reading Comprehension

تتأول هذا المحور الفهم القرائي كما يلي:

### أولاً: الفهم القرائي:

يعرفه البحث الحالي بأنه: "عملية عقلية يقوم بها التلاميذ لفك شفرة النصوص القرائية على مستويات متعددة وهي: الحرفي، والاستنتاجي، والنقدي، والتدقيقي، والإبداعي، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الاختبار المعد لذلك".

### ثانياً: أهمية الفهم القرائي:

تمثلت أهمية الفهم القرائي فيما يلي:

- يزود التلاميذ بفهم معاني الكلمات، والمفردات، والجمل.
- يكسب التلاميذ مهارات الفهم القرائي وينمي لديهم مهارة التخيل.
- يزود التلاميذ بالتحصيل الدراسي والنجاح في المهمات التعليمية المختلفة.
- يكسب التلاميذ القدرة على الإبداع وإصدار الأحكام والتقييم.

### ثالثاً: مبادئ الفهم القرائي:

هناك عدد من المبادئ تسهم إسهاماً كبيراً في تنشيط الفهم القرائي، ويتمثل في النقاط

التالية:

- الفهم القرائي عملية معرفية: أي يقتضي استخدام اللغة في العمليات الذهنية التي يجريها القارئ من أجل الوصول إلى المعاني بمعنى أن القارئ لا يمكنه أن يفكر أو يدرك المعاني ما لم يستطع معرفة الكلمات والتراكيب اللغوية التي يشتمل عليها النص المقروء.
- الفهم القرائي عملية تفكير: أي أن القراءة بحد ذاتها تعد نوعاً من أنواع المشكلات التي يوجهها القارئ، وبالتالي فإن القراءة تقتضي إعمال الفكر واستنتاج ما يتضمنه المقروء، وبذلك تكون القراءة نشاطاً ذهنياً هادفاً.
- الفهم القرائي يقتضي التفاعل النشط بين القارئ والمقروء: أي أن يكون القارئ إيجابياً في تفاعله مع النص مستخدماً بنيته المعرفية في التعامل مع المعلومات التي يتضمنها النص من أجل فهمه والتمكن منه.

▪ الفهم القرائي يستلزم طلاقة ذهنية: بمعنى قدرة القارئ على معرفة الكلمات والتراكيب المقروءة بشكل سريع وقراءتها قراءة متواصلة غير متقطعة، مع القدرة على اكتشاف المعاني الكامنة في فقرات النص المقروء (حسين علي عطية ٢٠١٠، ٧٨-٧٩).

ويرى الباحث ضرورة مراعاة مجموعة من الأسس لضمان فهم قرائي جيد للنص ومنها:

- مستوى فهم التلميذ لتحقيق الهدف من القراءة.
- الوقت اللازم الذي يحتاجه التلميذ لقراءة نص معين وفهمه.
- امتلاك التلميذ للثروة اللغوية.
- مدى سهولة وصعوبة معاني الكلمات والمفردات والتراكيب للنص المقروء.

#### رابعًا: أساليب تنمية الفهم القرائي:

حظى الفهم القرائي باهتمام كبير من قبل علماء التربية من حيث تعريفه، ومهاراته، ومستوياته، وحظي باهتمام أكبر من حيث كيفية تطويره وتحسينه وذلك من خلال البحث عن أفضل الأساليب والاستراتيجيات التي تؤدي إلى تنميته لدى التلاميذ، وخاصة في مادة اللغة العربية، ومن أهم هذه الأساليب ما يلي:

▪ تطوير دافعية التلاميذ نحو القراءة عن طريق إبداء المساعدة لهم في تحسين الرغبة في القراءة، وتحديد الغرض منها وتدريبهم على استخدام المعاجم لتطوير قدراتهم على فهم معاني المفردات والتراكيب المقروءة، فضلاً عن تدريبهم على استخراج الأفكار التي يحملها النص المقروء وتلخيصه.

▪ التدريب على مهارات الفهم القرائي وتطويرها لدى التلاميذ.

▪ قيام المعلمين بمساعدة التلاميذ لغرض تقليل الفارق بين قدراتهم ومتطلبات الهدف من القراءة، حتى يصل التلاميذ إلى المستوى الذي يمكنه من التعامل مع المقروء بشكل مستقل بالاعتماد على أنفسهم دون مساندة (وجدان رمضان محمد، ٢٠١٧، ٦١).

ويرى الباحث مجموعة من أساليب تنمية الفهم القرائي وتتمثل في:

- تدريب التلاميذ على القراءة السليمة، والقراءة المعبرة.
- تدريب التلاميذ على القراءة الصامتة والاهتمام بها.
- تدريب التلاميذ على الشجاعة في مواقف القراءة أمام الآخرين بصوت عالٍ وبسرعة مناسبة.

**خامسًا: العوامل التي تؤثر على الفهم القرائي:**

تتضح العوامل التي تؤثر على الفهم القرائي فيما يلي:

- مدى توافر الهدف عند القارئ وطبيعته.
- المعرفة القبلية بموضوع النص.
- توجيه الأسئلة قبل عملية القراءة أو بعدها.
- ترابط الأفكار مع بعضهم بعضًا داخل النص الواحد.
- مستوى قدرة القارئ على الفهم والاستيعاب وإتقانه لمهاراته (فداء أحمد محمد، ٢٠١٩، ٤٥).

ويرى الباحث أن العوامل التي تؤثر على الفهم القرائي تتمثل في:

- أن يكون التلميذ ملماً بأهداف الدرس مسبقًا.
- أن يقرأ التلميذ موضوع الدرس في المنزل، ويعرف ما فيه من أهداف ومهارات وسلوكيات.
- أن يجهز التلميذ بعض الأسئلة الغير مفهومة لديه ويتناقش فيها مع المعلم أثناء الحصة.
- أن يتقن التلميذ مهارات الفهم القرائي حتى يتمكن من الفهم والاستيعاب.

**تعقيب على محور الفهم القرائي:**

يعد الفهم القرائي له أهمية كبرى، فهو مدخل ومفتاح لجميع العلوم الأخرى، ولا يستطيع التلميذ أن يعرف هذه العلوم إلا إذا كان يجيد مهارات الفهم القرائي، والتحليل، والتحقق، والتدبير، وبالتالي فإن الفهم القرائي عملية عقلية ونفسية وحسية، ويشارك بها التلميذ حواسه كافة، فلا يمكنه قراءة نص دون أن يراه، ولا يمكن اكتساب المفردة دون أن يسمعها من محيطه، حيث يتطلب الفهم القرائي مهارات اجتماعية للتفاعل مع المحيطين.

**ثانيًا: الدراسة الميدانية:****أولاً: بناء مواد وأداة البحث:**

١ - إعداد قائمة مهارات الفهم القرائي اللازم تنميتها لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

للإجابة عن السؤال الأول والذي نص على "ما مهارات الفهم القرائي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي؟ قام الباحث بإعداد قائمة مبدئية، وللتأكد من صدقها تم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في اللغة العربية بلغ عددهم (٣٠) محكمًا؛ وذلك لمعرفة آرائهم والاستفادة من

خبراتهم، ومن ثم تعديل القائمة تبعًا لآرائهم. وبلغ عدد المهارات التي تم التوصل إليها مبدئيًا نحو أربعة محاور رئيسية، وانبثق منها تسع وعشرون مهارة فرعية في القراءة، وقد رُوعي في صياغة المهارات السابقة أن تكون واضحة المعنى، صحيحة الصياغة، واشتملت القائمة النهائية على خمس مهارات رئيسية، ويندرج تحت هذه المهارات (٢٥) مهارة فرعية.

### جدول (١)

#### المهارات الرئيسية والفرعية للفهم القرائي

المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية
مهارات الفهم الحرفي	٤
مهارات الفهم الاستنتاجي	٦
مهارات الفهم النقدي	٥
مهارات الفهم التدقيقي	٥
مهارات الفهم الإبداعي	٥
الإجمالي	٢٥

يلاحظ من الجدول السابق أن المهارات الرئيسية اشتملت على خمس مهارات، بينما اشتملت

المهارات الفرعية على خمس وعشرين مهارة.

٢- إعداد كتيب التلميذ لتدريس موضوعات القراءة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

وفق استراتيجية المحطات العلمية:

تم اتباع الخطوات التالية:

- تحديد الهدف من كتيب التلميذ:

يهدف هذا الكتيب إلى تنمية مهارات الفهم القرائي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي باستخدام استراتيجية المحطات العلمية، وتضمن كتيب التلميذ عددًا من الأهداف الإجرائية التي صيغت في بداية كل درس، ويتوقع من التلميذ بعد دراسته لهذه الدروس والانتهاء منها أن يكون قادرًا على أن يحققها بالتعاون مع معلمه، وهذه الأهداف جميعها ضمنت بكتيب التلميذ.

**محتوى كتيب التلميذ:**

تم صياغة محتوى كتيب التلميذ وفقاً لاستراتيجية المحطات العلمية، وقد احتوى كتيب التلميذ على:

- دروس القراءة المقررة بالفصل الدراسي الثاني على تلاميذ الصف الأول الإعدادي للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م، والجدول التالي يوضح محتويات الكتيب.

**جدول (٢)**

محتوى كتيب التلميذ، والتوزيع الزمني للدروس

م	الموضوعات	عنوان الموضوع	عدد الحصص
	لقاء تمهيدي لشرح طبيعة عمل الاستراتيجية	حصتان	
١	الموضوع الأول	هيا نشجع بأخلاق كريمة	٤ حصص
٢	الموضوع الثاني	نور والجغرافيا	٤ حصص
٣	الموضوع الثالث	من قصص القرآن الكريم	٤ حصص
٤	الموضوع الرابع	رحلات تاريخية	٤ حصص
	مراجعة عامة		٤ حصص
	إجمالي عدد الحصص	٢٢ حصة	

يتضح من الجدول السابق أن عدد دروس القراءة المقررة على تلاميذ الصف الأول الإعدادي بلغت (٤) دروس، وتم تدريس كل درس في أربع حصص، بالإضافة إلى لقاء تمهيدي مع التلاميذ لشرح طبيعة العمل من خلال استراتيجية المحطات العلمية، وتوضيح أدوارهم فيها.

**- صدق محتوى كتيب التلميذ:**

قام الباحث بعرض كتيب التلميذ على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ للتعرف على آرائهم عن مدى ملائمة محتوى الكتيب وما به من أنشطة تعليمية تناسب تلاميذ الصف الأول الإعدادي، ولاستراتيجية المحطات العلمية، وقد أقرروا صلاحيته ومناسبته للتطبيق.

### ٣- إعداد دليل المعلم لتدريس موضوعات القراءة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي وفق استراتيجية المحطات العلمية:

لتحقيق الهدف من البحث تم إعداد دليل له، وقد سار إعداد الدليل وفقاً للخطوات التالية:

#### - تحديد الهدف من الدليل:

يهدف هذا الدليل إلى إرشاد المعلم بالخطوات التي عليه أن يتبعها عند تدريس موضوعات القراءة باستخدام استراتيجية المحطات العلمية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

#### - محتوى دليل المعلم:

تضمن دليل المعلم ما يلي:

- أ- مقدمة الدليل.
- ب- أهداف دليل المعلم.
- ج - أهمية دليل المعلم.
- د- فلسفة دليل المعلم.
- هـ - الأهداف السلوكية للدروس المستهدف تميمتها.
- و- الوسائل التعليمية.
- ز- التوزيع الزمني لموضوعات القراءة.
- ح - مقترحات ومبادئ يمكن الاستعانة والاسترشاد بها عند استخدام استراتيجية المحطات العلمية.

#### - ضبط دليل المعلم:

- قام الباحث بعرض دليل المعلم على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد مما يلي:
- مناسبة الأهداف المراد تحقيقها لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، وارتباطها بموضوعات القراءة المقررة عليهم.
- صحة المعلومات الواردة بالدليل.
- وضوح خطوات تنفيذ استراتيجية المحطات العلمية.



هذا وقد اتفقت آراء السادة المحكمين على وضوح الأهداف وارتباطها بموضوعات القراءة المقررة، ووضوح العرض التدريسي لكل درس من الدروس وفقاً لاستراتيجية المحطات العلمية، وبذلك أصبح دليل المعلم في صورته النهائية جاهزاً للتطبيق.

#### ٤ - اختبار مهارات الفهم القرائي:

للإجابة عن السؤال الثاني والذي نص على "ما فاعلية استراتيجية المحطات العلمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي؟ تم إعداد اختبار لمهارات الفهم القرائي للتطبيق القبلي والبعدي على المجموعة التجريبية، وتم ذلك من خلال الاعتماد على قائمة مهارات الفهم القرائي التي سبق إعدادها، والاطلاع على الأدبيات واختبارات مهارات الفهم القرائي التي وردت في بعض الدراسات السابقة كدراسة: وجدان رمضان محمد (٢٠١٧)، وفداء أحمد محمد (٢٠١٩)، وأنور عبدالكريم مطر (٢٠٢٠)، وعمار إسماعيل خليل (٢٠٢٠)، وعائشة سعيد علي (٢٠٢٠)، وآراء بعض المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وبعض معلمي وموجهي اللغة العربية بمحافظة قنا.

وقد مر إعداد الاختبار بالإجراءات اللازمة لبنائه من: تحديد الهدف منه وتحديد مواصفات الاختبار وذلك بإنشاء جدول مواصفات له، ومنه تحديد عدد أسئلة الاختبار، ونوع أسئلة الاختبار والتي منها ما هو مقالي ومنها ما هو موضوعي، وصياغة تعليمات الاختبار، وأخيراً كتابة مفردات الاختبار في ضوء المواصفات التالية:

#### جدول (٣)

توزيع أسئلة اختبار مهارات الفهم القرائي على المهارات المستهدفة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية	السؤال الذي يقيسها
أولاً: مهارات الفهم الحرفي	١- يحدد المعنى المناسب للكلمة من سياق النص القرائي.	١، ٢٠
	٢- يحدد مضاد الكلمة الواردة من سياق النص القرائي.	٢، ٢١
	٣- تحديد الفكر الجزئية الواردة بالنص القرائي.	٣، ١٢، ١٧
	٤- يحدد التفاصيل الواردة بالنص القرائي (أماكن،	٤، ٥

المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية	السؤال الذي يقيسها
	وشخصيات).	
ثانياً: مهارات الفهم الاستنتاجي	٥- يحدد العلاقات بين الجمل داخل النص القرائي.	٢٧، ٢٨
	٦- يتنبأ بغرض الكاتب في النص القرائي.	٦، ١٣، ٢٢
	٧- يربط بين السبب والنتيجة في النص القرائي.	١٤، ١٩
	٨- يستنبط المعاني الضمنية التي لم يصرح بها الكاتب.	٣٠
	٩- يستنبط القيم الواردة في النص القرائي.	٧، ٢٣
	١٠- يستنتج المتشابهات أو المتناقضات في النص القرائي.	٣١
	١١- يميز بين الحقيقة والرأي في النص القرائي.	٣٢
	١٢- يبدي رأيه حول القضايا والأفكار المطروحة في النص القرائي.	٣٤
	١٣- يحكم على النص القرائي في ضوء الخبرة السابقة.	٣٣، ٣٥
	١٤- يفند الأدلة في النص القرائي.	٨، ١٥
ثالثاً: مهارات الفهم النقدي	١٥- يوضح الإيجابيات أو السلبيات في النص القرائي.	٩، ١٨، ٢٤
	١٦- يميز بين التعبيرات الحقيقية واللغة المجازية.	١٠
	١٧- يوضح العاطفة المسيطرة على النص القرائي.	١١، ٢٥
	١٨- يحدد العبارات المؤكدة في النص القرائي.	٣٦
	١٩- يحدد الألفاظ أو العبارات ذات الإيماءات الجميلة في النص القرائي.	٣٧
رابعاً: مهارات الفهم التدوقي	٢٠- يحدد العبارات ذات الجرس الموسيقي.	١٦

المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية	السؤال الذي يقيسها
خامسًا: مهارات الفهم الإبداعي	٢١- يطرح أكبر عدد ممكن من العناوين المناسبة للنص القرائي.	٢٦
	٢٢- يستخلص أكبر عدد ممكن من الدروس والعبر المستفادة من النص القرائي.	٣٨
	٢٣- يقترح حلولًا متنوعة لمشكلة ما وردت في النص القرائي.	٣٩
	٢٤- يعطي بعض الأسباب المتنوعة والمقنعة لمشكلة وردت في النص القرائي.	٢٩
	٢٥- يقترح نهاية جديدة وغير مألوفة للنص القرائي.	٤٠

يلاحظ من الجدول السابق توزيع أسئلة اختبار مهارات الفهم القرائي على المهارات المستهدفة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

وتم تصحيح الاختبار بعد إجابة العينة الاستطلاعية عليه، حيث حددت درجة واحدة لكل مفردة من مفردات الاختبار الموضوعي، وثلاث درجات لكل مفردة من مفردات الاختبار المقالي وبهذا تصبح الدرجة النهائية التي يحصل عليها التلميذ تتراوح ما بين (صفر - ٦٨) درجة، كما تم عرضه على المحكمين لإبداء آرائهم وتعديلاتهم ومنها: أن الأسئلة التي إجابتها (جميع ما سبق) أو (لا شيء مما سبق) إجابة سهلة؛ لأن هذا السؤال سيكون معامل السهولة له مرتفع جدًا، وسيؤثر بالسلب على ثبات الاختبار في الجزء الإحصائي.

### حساب ثبات الاختبار:

تم التحقق من ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق للمهارة الرئيسية والدرجة الكلية للاختبار؛ حيث طبق الاختبار على العينة الاستطلاعية، وبعد مرور أسبوعين أعيد تطبيق الاختبار مرة أخرى على العينة نفسها وحساب معامل الارتباط (معامل الاستقرار) بين التطبيقين الأول والثاني وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

## جدول (٤)

قيم معاملات ثبات اختبار مهارات الفهم القرائي للمهارات الرئيسية والاختبار ككل

م	المهارات الرئيسية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
١	الفهم الحرفي	%٠.٨٦	%٠.٠١	كلها دالة عند مستوى %٠.٠١
٢	الفهم الاستنتاجي	%٠.٨٤	%٠.٠١	
٣	الفهم النقدي	%٠.٨٨	%٠.٠١	
٤	الفهم التنوقي	%٠.٨٦	%٠.٠١	
٥	الفهم الإبداعي	%٠.٨٥	%٠.٠١	
	الاختبار كاملاً	%٠.٨٦	%٠.٠١	

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (٠.٨٤ - ٠.٨٨)، كما بلغت قيمة الثبات للاختبار كاملاً (٠.٨٦)، وهي قيم ثبات عالية ومقبولة.

وبحساب معامل السهولة والصعوبة والتمييز للاختبار، وجد الباحث أن قيم معامل السهولة تراوحت ما بين (٠.٢٥ - ٠.٧٥)، كما تراوحت معاملات الصعوبة ما بين (٠.٢٥ - ٠.٧٥)، وتراوحت معاملات التمييز ما بين (٠.٢٤ - ٠.١٩) وهي قيم مقبولة، وبذلك يتم الإبقاء على جميع مفردات الاختبار، وبهذا أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق.

## ١- إجراءات التطبيق:

تم التطبيق القبلي لاختبار مهارات الفهم القرائي على المجموعتين الضابطة (٣٤) تلميذاً من تلاميذ مدرسة باحثة البادية للتعليم الأساسي بقنا الجديدة التابعة لإدارة قنا التعليمية بمحافظة قنا للعام الدراسي ١٤٤٥هـ / ٢٠٢٣م، الفصل الدراسي الثاني، والتجريبية (٣٦) تلميذاً من تلاميذ مدرسة السلام للتعليم الأساسي بجبل دندرة التابعة لإدارة قنا التعليمية بمحافظة قنا للعام الدراسي ١٤٤٥هـ / ٢٠٢٣م، الفصل الدراسي الثاني، ومن ثم تدريس موضوعات القراءة باستخدام استراتيجية المحطات العلمية والذي استغرق شهراً، ثم إعادة الاختبار مرة أخرى على المجموعتين بعد انتهاء التدريس، وبعدها تم تصحيح الاختبار، وتفرغ البيانات ومعالجتها إحصائياً.

**ثالثاً: نتائج البحث:**

للإجابة عن سؤال البحث تم القيام بالتالي:

١- للإجابة عن السؤال الأول والذي نص على " ما مهارات الفهم القرائي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي؟ قام الباحث بإعداد قائمة مبدئية، وللتأكد من صدقها تم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في اللغة العربية بلغ عددهم (٣٠) محكمًا؛ وذلك لمعرفة آرائهم والاستفادة من خبراتهم، ومن ثم تعديل القائمة تبعًا لآرائهم. وبلغ عدد المهارات التي تم التوصل إليها مبدئيًا نحو أربعة محاور رئيسة، وانبثق منها تسع وعشرون مهارة فرعية في القراءة، وقد رُوِيَ في صياغة المهارات السابقة أن تكون واضحة المعنى، صحيحة الصياغة، واشتملت القائمة النهائية على خمس مهارات رئيسة، ويندرج تحت هذه المهارات (٢٥) مهارة فرعية.

٢- للإجابة عن السؤال الثاني والذي نص على "ما فاعلية استراتيجية المحطات العلمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

تم تصميم اختبار مهارات الفهم القرائي التي سبق إعداده وضبطه بعرضه على المحكمين، وتطبيقه على مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة، قبل التدريس باستخدام استراتيجية المحطات العلمية، ومعالجة البيانات الإحصائية للتطبيقين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث، والتي أشارت نتائجه إلى التالي:

## جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة  
لاختبار مهارات الفهم القرائي في التطبيق القبلي، وقيمة "ت" ومستوى الدلالة الإحصائية

مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠١)	درجات الحرية (٢ن-) (٢)	قيمة (ت)	الضابطة		التجريبية		النهاية العظمى للمهارة	المجموعة مهارات الفهم القرائي
			ن = ٣٤		ن = ٣٦			
			الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط		
كلها غير دالة	٦٨	١.٠١	٠.٩٥	١.٣٨	٠.٩٣	١.٦١	٩	مهارات الفهم الحرفي
		١.٢٦	٣.٤٤	٢.٧٩	١.٤٤	٣.٥٨	١٩	مهارات الفهم الاستنتاجي
		٠.٣٢	٢.٢٠	٢.٤٧	١.٢٩	٢.٦١	١٧	مهارات الفهم التقدي
		٠.٤٩	٢.٠٦	١.٢٣	٠.٧٣	١.٤١	١٠	مهارات الفهم التدوقي
		١.٤٢	١.٤٠	١.١٧	٠.٧٣	١.٥٥	١٣	مهارات الفهم الإبداعي
		١.٦٥	٥.١٦	٩.٠٥	٣.٣٩	١٠.٧٧	٦٨	الدرجة الكلية للمهارات

بتحليل ما جاء في الجدول السابق يتضح التالي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات الفهم الحرفي حيث كانت قيمة "ت" تساوي (١.٠١) وهي قيمة غير دالة عند مستوى (٠.٠١).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات الفهم الاستنتاجي حيث كانت قيمة "ت" تساوي (١.٢٦) وهي قيمة غير دالة عند مستوى (٠.٠١).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات الفهم النقدي حيث كانت قيمة "ت" تساوي (٠.٣٢) وهي قيمة غير دالة عند مستوى (٠.٠١).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات الفهم التذوقي حيث كانت قيمة "ت" تساوي (٠.٤٩) وهي قيمة غير دالة عند مستوى (٠.٠١).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات الفهم الإبداعي حيث كانت قيمة "ت" تساوي (١.٤٢) وهي قيمة غير دالة عند مستوى (٠.٠١).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات الفهم القرائي ككل حيث كانت قيمة "ت" تساوي (١.٦٥) وهي قيمة غير دالة عند مستوى (٠.٠١).

وبتطبيق التجربة الميدانية على المجموعة التجريبية، وإجراء المعالجات الإحصائية، جاءت

النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

## جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة  
لاختبار مهارات الفهم القرائي في التطبيق البعدي، وقيمة "ت" والدلالة الإحصائية وحجم التأثير

حجم التأثير مربع إيتا $\eta^2$	مستوى الدلالة (٠.٠١)	درجات الحرية (٢-٢٠)	قيمة (ت)	الضابطة		التجريبية		الدرجة النهائية للاختبار	المجموعة/مهارات الفهم القرائي
				ن = ٣٤		ن = ٣٦			
				الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط		
٠.٨٣	كلها دالة عند مستوى (٠.٠١)	٦٨	١٨.٤٩	٠.٥٨	٢.٦٧	١.٢١	٦.٩٤	٩	مهارات الفهم الحرفي
٠.٨٥			١٩.٦٥	١.٤٦	٦.٠٢	٢.٧٤	١٦.٤٤	١٩	مهارات الفهم الاستنتاجي
٠.٦١			١٠.٥٠	٤.١٠	٦.٨٨	١.٩٦	١٤.٨٨	١٧	مهارات الفهم النقدي
٠.٤٩			٨.١٩	١.٨١	٤.٤١	١.٤٧	٧.٦٣	١٠	مهارات الفهم التذوقي
٠.٦١			١٠.٣٧	٢.٦٧	٥.١١	١.٨٦	١٠.٨٠	١٣	مهارات الفهم الإبداعي
٠.٨٣			١٨.٣٩	٦.٣١	٢٥.١١	٨.٠١	٥٦.٩٧	٦٨	الدرجة الكلية للمهارات



## يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في مهارات الفهم الحرفي لصالح المجموعة التجريبية؛ حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٦.٩٤)، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٢.٦٧)، من نهاية عظمى قدرها (٩) درجات في مهارات الفهم الحرفي، كما أن قيمة "ت" المحسوبة (١٨.٤٩) أعلى من قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٦٨) حيث كانت (٢.٣٨) وبذلك فهو فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١)، وقيمة مربع إيتا (حجم التأثير) (٠.٨٣) وهو ذو تأثير كبير.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في مهارات الفهم الاستنتاجي لصالح المجموعة التجريبية؛ حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (١٦.٤٤)، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٦.٠٢)، من نهاية عظمى قدرها (١٩) درجة في مهارات الفهم الاستنتاجي، كما أن قيمة "ت" المحسوبة (١٩.٦٥) أعلى من قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٦٨) حيث كانت (٢.٣٨) وبذلك فهو فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١)، وقيمة مربع إيتا (حجم التأثير) (٠.٨٥) وهو ذو تأثير كبير.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في مهارات الفهم النقدي لصالح المجموعة التجريبية؛ حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (١٤.٨٨)، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٦.٨٨)، من نهاية عظمى قدرها (١٧) درجة في مهارات الفهم النقدي، كما أن قيمة "ت" المحسوبة (١٠.٥٠) أعلى من قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٦٨) حيث كانت (٢.٣٨) وبذلك فهو فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١)، وقيمة مربع إيتا (حجم التأثير) (٠.٦١) وهو ذو تأثير كبير.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في مهارات الفهم التدوقي لصالح المجموعة التجريبية؛ حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٧.٦٣)، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٤.٤١)، من

نهاية عظمى قدرها (١٠) درجات في مهارات الفهم التذوقي، كما أن قيمة "ت" المحسوبة (٨.١٩) أعلى من قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٦٨) حيث كانت (٢.٣٨) وبذلك فهو فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وقيمة مربع إيتا (حجم التأثير) (٠.٤٩) وهو ذو تأثير كبير.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في مهارات الفهم الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية؛ حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (١٠.٨٠)، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٥.١١)، من نهاية عظمى قدرها (١٣) درجة في مهارات الفهم الإبداعي، كما أن قيمة "ت" المحسوبة (١٠.٣٧) أعلى من قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٦٨) حيث كانت (٢.٣٨) وبذلك فهو فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وقيمة مربع إيتا (حجم التأثير) (٠.٦١) وهو ذو تأثير كبير.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في اختبار مهارات الفهم القرائي ككل لصالح المجموعة التجريبية؛ حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٥٦.٩٧)، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٢٥.١١)، من نهاية عظمى قدرها (٦٨) درجة لاختبار مهارات الفهم القرائي ككل، كما أن قيمة "ت" المحسوبة (١٨.٣٩) أعلى من قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٦٨) حيث كانت (٢.٣٨) وبذلك فهو فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وقيمة مربع إيتا (حجم التأثير) (٠.٨٣) وهو ذو تأثير كبير.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة التي أشارت إلى إمكانية تنمية مهارات الفهم القرائي من خلال استخدام استراتيجيات تدريس فعالة، ومنها دراسة كل من: وجدان رمضان محمد (٢٠١٧)، وفداء أحمد محمد (٢٠١٩)، وأنور عبدالكريم مطر (٢٠٢٠)، وعمار إسماعيل خليل (٢٠٢٠)، وعائشة سعيد علي (٢٠٢٠).

وبالتالي يمكن استنتاج أن استخدام استراتيجية المحطات العلمية كاستراتيجية تدريسية قد أسهمت في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمحافظة قنا، مما يؤكد فاعلية استراتيجية المحطات العلمية في تنمية مهارات الفهم القرائي، والارتقاء بالعملية التعليمية.

**رابعًا: توصيات البحث:**

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج يوصي البحث بما يلي:

- ١- توظيف استراتيجية المحطات العلمية في تدريس فروع اللغة العربية الأخرى.
- ٢- الاهتمام بتنمية مهارات الفهم القرائي من خلال استراتيجيات تعليمية حديثة ومتنوعة.
- ٣- توعية معلمي اللغة العربية بأهمية التدريس باستخدام استراتيجية المحطات العلمية في تدريس اللغة العربية بمراحل التعليم المختلفة، وبأهمية مهارات الفهم القرائي وأبعاده المختلفة وأساليب قياسه وتنميته لدى المتعلمين.

**خامسًا: مقترحات البحث:**

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج يقترح البحث الحالي البحوث التالية:

- ١- أثر استخدام استراتيجية المحطات العلمية في تنمية الثروة اللغوية والتفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٢- فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجية المحطات العلمية في تنمية مهارات التحدث والتعبير الوظيفي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٣- فاعلية استخدام استراتيجية المحطات العلمية في تدريس النصوص الأدبية لإكساب مهارات التدوق الأدبي والتفكير البصري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

## المراجع:

## أولاً: المراجع العربية:

- ابتسام سلطان عبدالحميد (٢٠١٩). فاعلية استراتيجيتي محطات التعلم والخرائط الذهنية في تنمية بعض مفاهيم الثقافة الصحية لدى طفل الروضة، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة نجران، (٦٨)، ص ص ٣٤٨٤-٣٥٣٣.
- ابتسام عزالدين محمد (٢٠٢١). فاعلية الدمج بين استراتيجيتي المحطات العلمية وحدائق الأفكار في تنمية التفكير المنتج وحب الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة تربويات الرياضيات، ٧(٢٤)، ص ص ٢٢٥ - ٢٨٦.
- آثار عبد ربه مجاهد (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية تحليل بنية النص اللغوي في تحسين الفهم القرائي وفاعليته في خفض القلق الأكاديمي لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ٣(٩)، ص ص ١ - ٣١.
- أنور عبدالكريم مطر (٢٠٢٠). فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في تحسين أداء طلبة الصف الثامن في فهم المقروء ودافعية التعلم، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤(٨)، ص ص ١٤٣ - ١٥٤.
- حسين علي عطية (٢٠١٠). استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- خالد خاطر العبيدي (٢٠١٥). فاعلية القلم الإلكتروني القارئ في علاج بعض صعوبات القراءة الجهرية وتنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات القراءة بالصف الثالث الابتدائي، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة أم القرى (٦)، ١٨٣-٢١٩.
- خالد ياسين عيسى (٢٠١٥). فاعلية استخدام استراتيجية تنال القمر على تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية غزة.

رقية محمود أحمد (٢٠١٨). فاعلية استراتيجية المحطات العلمية في تدريس النحو على تنمية التحصيل النحوي وبعض مهارات ما وراء المعرفة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٨(٣٤)، ص ص ٣٥٠-٤٠٩.

ريم عبدالكريم العموش (٢٠٢١). فاعلية استراتيجية (PQ4R) في تنمية مهارات الفهم القرائي في مادة اللغة العربية لطالبات الصف السادس الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الهاشمية، ص ص ١-٢٣.

زينب جمال سعيد (٢٠١٨). أثر توظيف استراتيجيات المحطات العلمية والألعاب التعليمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في العلوم لدى طالبات الصف السابع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

سارة محمود محمد (٢٠١٧). أثر استخدام استراتيجية المحطات العلمية في تنمية مفاهيم ومهارات اتخاذ القرار في التكنولوجيا لدى طالبات الصف السادس الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، بغزة.

ساهر ماجد شحدة (٢٠١٥). فاعلية توظيف استراتيجيات المحطات العلمية والخرائط الذهنية في تنمية المفاهيم الفيزيائية ومهارات التفكير البصري في مادة العلوم لدى طلبة الصف الرابع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

سماح محمد أحمد (٢٠٢٠). استخدام المحطات العلمية في تدريس العلوم لتنمية التفكير البصري ومتمتع التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المجلة المصرية للتربية العلمية، ٤(٢٣)، ص ص ١-٤٣.

عائشة سعيد علي (٢٠٢٠). فاعلية استراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ١(٢٨)، ص ص ٢٥٢-٢٨١.

عمار إسماعيل خليل (٢٠٢٠). فاعلية استراتيجيات التعلم التنافسي الفردي والتدريب العقلي في الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، مجلة الفتح، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، ٨٣(٨٣)، ص ص ٢١٢-٢٣٦.

فداء أحمد محمد (٢٠١٩). فاعلية كتاب إلكتروني في تنمية مهارتي الاستماع والفهم القرائي في اللغة العربية للصف الثالث الأساسي بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

فداء محمود صالح (٢٠١٤). فاعلية استراتيجية المحطات العلمية في تنمية عمليات العلم ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في خان يونس، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

محمد محمد علي (٢٠١١). أثر قراءة الصور في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، (١١٦)، ص ٢٢٢-٢٣٥.

مروة ماضي أحمد (٢٠٢١). فاعلية برنامج إثرائي باستخدام المحطات العلمية في تنمية مهارات الاستقصاء العلمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة بحوث العلوم التربوية، (٢)٢، ص ١٢٦-١٥٢.

مصطفى رياض الفركاجي (٢٠١٩). أثر استراتيجية المحطات العلمية في تعديل الفهم الخطأ للمفاهيم العلمية لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط في مادة العلوم، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، (١٥)٤، ص ٤٠٩-٧٣٤.

نجلاء يوسف يوسف (٢٠١٩). فاعلية استراتيجية المحطات التعليمية في تدريس الوحدة الأولى من كتاب (لغتي حياتي) على تنمية مهارات التفكير المستقبلي والتحصيل المعرفي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، (٢٨)، ص ٢٠٧-٢٣٧.

هادي كطفان الشون، وماجد صريف الشيباوي (٢٠١٦). استراتيجية المحطات العلمية في ضوء الذكاءات المتعددة، ط١، دار الصفاء، عمان.

هالة إسماعيل المصري (٢٠١٧). فاعلية برنامج إلكتروني لتنمية مهارتي السرعة والفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

هداية زايد أمين (٢٠١٩). أثر استخدام استراتيجية المحطات العلمية في اكتساب المفاهيم الفيزيائية والاتجاه نحو الهندسة لدى طلبة الصف السابع الأساسي، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

هدى محمد حسين (٢٠١٩). فاعلية استراتيجية المحطات العلمية في تدريس العلوم على تنمية مهارات التفكير البصري والتحصيل الدراسي لدى تلميذات الصف الثاني المتوسط بمدينة مكة المكرمة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، (١٨٤)، ج/ ٣، ص ص ٧٣٣-٧٦٥.

هيفاء عدنان ماخان (٢٠١٩). أثر استخدام استراتيجية المحطات العلمية في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط لمادة العلوم والتفكير عالي الرتبة، مجلة كلية التربية الأساسية، (١٠٣)٢٥، ص ص ٦٦٢-٧٠٣.

وجدان رمضان محمد (٢٠١٧). فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

ولاء محمد السيد (٢٠١٩). فعالية استخدام المحطات العلمية في تدريس وحدتي المناخ والحياة النباتية والحيوانية في مصر وسكان مصر لتنمية مهارات التفكير البصري لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة الجغرافيا، مجلة كلية التربية بالمنصورة، (١٠٧)٥، ص ص ٦٦٢-٦٨٢.

### ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Chris, K. (2015). The Complete Guide to setting up Effective Science Stations August 11, 2015 available at

<http://www.Keslersscience.com/the-complete-guide-to-setting-up-effective-Science-Stations>.

Johnson, K. (2014). The Cumulative Effect of Hyperactivity and peer Relationships on Reading Comprehension. Journal of Education and Training Studies, 2(1), 98- 102.

Spisak, J. (2014). Multimedia learning Stations. Library Media Connection, Vol 33, No 3, 16-18.

Jones Denise Jacques. (2007). The Station Approach: How Teach With Limited Resources, National Science Teachers Association, p. 16-21, From: [WWW.nsta. Org/main/news/science-scope.Php](http://WWW.nsta.Org/main/news/science-scope.Php).